

رجوعهم منه الى غير معاد بناء على حسن الظن بهم ولقول عليه السلام  
 خير القرون قرني وقولنا اذا ذكرنا الصالحين فاسكروا ولذا ذهب جمهور  
 العلماء الى ان الصحابة كلهم عدول قبل فتنة عثمان وعلي وكذا بعد  
 وقول عليه السلام اصحابي كالنجوم بها يتم اقتدائهم بامتدادهم رواه الذي  
 وابوه عدي وغيرهما وقال ابن رقيق للمعتمد في عقيدته وما نقل فيما  
 شجر بينهم واختلفوا فيه منه باطل وكذب فلا يلتفت اليه وما كان  
 صحابيا اولنا بئنا وبيلات حسنة لان الشاه عليهم من الله سابق وقال  
 من الكلام اللاحق يحمل التاويل والشكوك والويل يوم لا يبطل الحقيقت  
 والمعلوم من ذلك وقال الشافعي رتل كما طهر الله ايدينا عنها فلا نلوث  
 السننابها وسئل احمد بن محمد عن عائشة فقالت انك امة قد خلقت  
 لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقال ابو بصير  
 لولا علي رضي الله عنه لم يعرف المسيقية في الخوارزم شرحه فقه البر  
 لما ورد من الاحاديث الصالحة فليظن في باب النبي صلى الله عليه وسلم  
 المشكوك في مناقبهم المناقب هو منقبة وهي الفضيلة والشرف  
 ثم ذكر وجوب الكف عطف على مناقبهم عن الطعن فيهم لقول عليه السلام  
 فيما رواه الشيخان عن ابى سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تشبهوا اصحابي الا اصحابي في صاحب او جمع صاحب مخفف صاحب بمعنى  
 صاحب

صاحب وهو من راي النبي عليه السلام مؤمنا به سواء كان في حال البلوغ  
 او قبله طال صحبته ام لانه ملازما لادبه فلوان احدكم انفق مثل احد ذهب  
 ما بلغه من احدكم ولا نصيفه المدر يد العصا والتمسيق لميلان دون اليد  
 ه ابو ورد قال الشيخ عبد الحق رحمه الله في الملحة التسيق النسيق وقيل لميلان  
 دونه المدر والميل الاول غير نصيفه للمدر والميل الثاني لاحدكم انتهى وقول عليه السلام  
 رواه الشافعي في عمارة الرقاة والموت عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ارموا اصحابي فانهم خير اكرم اي مختاركم به من اهل البيت ثم الذين يلوونهم ثم  
 الذين يلوونهم ثم يظهر الكذب الحديث وقول عليه السلام فيما رواه القزويني  
 عن عبدالله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني  
 اصحابي بتقدير اتقوا الله في حق اصحابي اي لا تذكرهم وهم الا بالخير واشتدكم  
 الله في حقهم ه لم يتخذ بهم عرضا اي حقايراه ربه او حمل الطعن قال  
 مولانا علي القاري رحمه الله عرضا اي بردا كلامه القبيح ه انتهى من بعدك  
 فمن احبهم فمن موصولة لا شرطية بل يدور قول الفاء على الخبر وان كانت  
 شرطية لا يدخل الفاء لان الماض اذا كان جزاء الشرط لا يدخل الفاء عليه  
 ه وصاحب اي احبهم وقال الطيب بسبب حبه اي اي احبهم ومن انقضهم  
 فيبغضى ابغضهم والمخنة انما احبهم لانه يحبني وانما ابغضهم لانه  
 يبغضني والعيان بالله تعالى ه ترجمة ه من معنى ما قال الخيامي واي فاحبهم